

## في افتتاح مهرجان العمل المدني والتطوعي للعام 2011: الأميركية كرّمت المطران غريغوار حداد

اختتم اليوم الخميس في الجامعة الأميركية في بيروت المهرجان السنوي للعمل المدني والتطوعي الذي نظّمه كل من مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع ومكتب شؤون الطلاب ولجان ممثلي الطلاب في الجامعة. وقد افتتح المهرجان أمس الأربعاء باحتفال أقيم في قاعة سهيل بطحيش في مبنى وست هول.

وقد تكلم أولاً رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان، الذي أشار إلى أن الجامعة الأميركية في بيروت تعمل مع جيرانها في رأس بيروت على موضوعات تثير قلقاً بالغاً مثل مراقبة حركة المرور، وتوافر المساحات الخضراء، وتوافر الطرق التي يمكن السير عليها مشياً على الأقدام بين شارعي بلس وشارع الحمراء. وأضاف: "إننا نبحث باستمرار عن طرق يمكن أن نقدّم من خلالها وسائل مبتكرة وفعالة لإشراك المجتمع خارج أسوار الحرم الجامعي"، وأشار إلى أن هدف مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع، منذ إنشائه في العام 2008، كان تطوير ثقافة الريادة المدنية في الجامعة الأميركية في بيروت. ثم ألقى المطران غريغوار حداد خطاب المهرجان وعنوانه: "وضع العمل المدني والتطوعي اليوم والتحديات الأخيرة نحو مجتمع عادل".

والمطران حداد شخصية رائدة في مكافحة الطائفية في البلاد منذ الستينات. وقد حثّ المطران حداد الجمهور على اعتماد النشاط المدني بدلاً من وسائل العنف لإحداث التغيير. وقال: "من الأفضل أن نغيّر تدريجياً النظام السياسي اللبناني بدلاً من إسقاط النظام لأن مثل هذه الدعوات قد تسببت بالعنف فقط كما رأينا في العديد من الدول العربية في المنطقة". ولخصّ المطران حداد خبرته الطويلة في العمل العلماني في لبنان، مشيراً إلى أن أكثر الشخصيات اللبنانية، وخصوصاً الدينية والسياسية، تسيء فهم ماهية العلمانية، وبالتالي فمسؤولية أعضاء المنظمات المدنية أن توضح هذا المفهوم. ودعا المطران حداد الجمهور إلى الانخراط في المنظمات غير الحكومية التي أسسها والتي تدعو إلى العلمانية في لبنان.

وقال حداد إن الهدف من ذلك هو خلق مجتمع علماني حقيقي على المستوى الشعبي لأن التغيير يبدأ بين الناس أولاً. وأضاف: "الأحلام تنمو مع تقدمنا في العمر وحلمي هو أن يصبح لبنان مثلاً للدولة العلمانية ويعلم العالم ما هي العلمانية الحقيقية".

وتبع الكلمة نقاش مفتوح مع الحضور. وفي ختام حفل الافتتاح أمس، منحت الجامعة الأميركية في بيروت المطران غريغوار حداد لوحة تكريم له لإنجازاته في النشاط المدني. وقدم الرئيس دورمان اللوحة إلى المطران حداد قائلاً: "هذا المعرض التطوعي هو مثال رائع حول كيفية تمكّننا من

التواصل مع طلابنا وأعضاء هيئة التدريس والموظفين جنباً إلى جنب مع المنظمات غير الحكومية التي أنشئت في منطقة بيروت".

وتجدر الإشارة إلى أن المهرجان العمل التطوعي في الجامعة الأميركية في بيروت كان مفتوحاً للجميع وهدف إلى ربط المنظمات غير الحكومية ومراكز الجامعة الأميركية في بيروت والجماعات التي تشارك في العمل المجتمعي، مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والعامّة بشكل عام.

وقد ضم المهرجان حوالي سبعين منصة عرض، قدمت للمنظمات غير الحكومية وشركاء الجامعة منابر لنقل رسائلهم، والتعبير عن إنجازاتهم، وعرض مشاريعهم ونشاطاتهم المدنية والمجتمعية، وإيصال تطلعاتهم المستقبلية عبر ملصقات وكتيبات وشروحات شخصية لوصف ما يقومون به تطوعياً لخدمة مجتعه. وهذه المنظمات والمراكز تنشط في مجالات العناية بالحيوانات وبالبيئة، والتنوع البيولوجي، وإعادة تووير الهوائف الخليوية القديمة، ومواقع الانترنت الاجتماعية، ومساعدة الأيتام والمحتاجين، والتنمية المستدامة، والحرية والعدالة، والتوحد، والتنمية الشاملة، والانعاش القلبي الرئوي، والأبنية الصديقة للبيئة، والإعلام، والتحرك الاجتماعي، والتغيير من زاوية المرأة، والايذز، وحقوق المرأة وحقوق الإنسان، والمحافظة على الطبيعة عملياً. كما تضمن المهرجان ورش عمل تدريبية نظمها المشاركون في المهرجان، بالإضافة إلى قسم للمأكولات حيث قامت مجموعات محلية بتأمين وجبات صحية للمشاركين والزوار.

وجُمعت التبرعات خلال المهرجان لدعم المجتمعات المحتاجة. واليوم الخميس، اليوم الثاني والأخير من المهرجان، تحدثت الممثلة والمخرجة زينة دكاش عن كيفية استخدامها المعالجة الدرامية مع نزلاء سجن رومية لمساعدتهم على حل قضاياهم النفسية. وقد عملت دكاش مع السجناء من خلال إنتاج عمل يدعى "12 لبنانياً غاضباً" الذي نال الكثير من اهتمام وسائل الاعلام وتم عرضه في سجن رومية للمسؤولين والعاملين في الصحافة والمجتمع المدني. واختتم المهرجان بأداء موسيقي لمايا نصر، ورافقها بسام جلغا على العود، بعد مقدّمة من فرقة "بيروت فوكال بوينت" التي فازت بمسابقة "مواهب الجامعة الأميركية في بيروت".

وقد خُصّص ريع الحفل الموسيقي لنشاطات و مشاريع دعم المجتمع التي ينفذها مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع وشركاؤه.

هذا وقد جرى هذا المهرجان ضمن الأيام العالمية لخدمة الشباب، وهي حدث سنوي عالمي يجري خلال ثلاثة أيام من شهر نيسان في أكثر من 150 دولة من أجل الاحتفال بدور الشباب كعنصر للتغيير الاجتماعي، وتحريك ملايين الشباب في العالم لخدمة مجتمعاتهم خلال ثلاثة أيام من كل سنة، وتقدير مساهمات الشباب لبناء مجتمعاتهم المحلية عبر الخدمة التطوعية.

وقد بدأ هذا التقليد قبل أكثر من عقدين. وكانت الجامعة أقامت يوماً تطوعياً أول في ربيع العام 2007.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)